الأمم المتحدة

A/C.2/74/L.43

الجمعية العامة

Distr.: Limited
23 October 2019
Arabic
Original: English

الدورة الرابعة والسبعون

اللجنة الثانية

البند ١٩ من جدول الأعمال

التنمية المستدامة

أوزبكستان، وتركمانستان، وطاجيكستان، وقيرغيزستان، وهايتي: مشروع قرار

السياحة المستدامة والتنمية المستدامة في وسط آسيا

إن الجمعية العامة،

إذ تسترشد بأحكام ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع على التعاون على الصعيد الإقليمي من أجل النهوض بمقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

وإذ تشير إلى قراراتها ذات الصلة، ولا سيما القرار ٧٢/٢١٤ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ بشأن السياحة المستدامة والتنمية المستدامة في أمريكا الوسطى و ٧٣/٢٤٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ بشأن تشجيع السياحة المستدامة، بما في ذلك السياحة البيئية، من أجل القضاء على الفقر وحماية البيئة، وغيرهما من القرارات ذات الصلة،

وإذ تشير أيضا إلى إعلان مانيلا بشأن السياحة العالمية المؤرخ ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٠[(١)]، وإعلان ريو بشأن البيئة والتنمية وجدول أعمال القرن ٢١[(٢)]، وإعلان عمان بشأن تحقيق السلام من خلال السياحة المؤرخ ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠[(٣)]، وإعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة وخطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (خطة جوهانسبرغ للتنفيذ)[(٤)]،

---

(١) A/36/236، المرفق، التذييل الأول.

(٢) *تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢*، المجلد الأول، *القرارات التي اتخذها المؤتمر* (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويب)، القرار ١، المرفقان الأول والثاني.

(٣) A/55/640، المرفق.

(٤) *تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢* (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق، والقرار ٢، المرفق.

281019 251019 19-18415 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

وإذ تؤكد من جديد قرارها ١/٧٠ المؤرخ ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، المعنون ”تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠“، الذي اعتمدت فيه مجموعة من الأهداف والغايات العالمية الشاملة والبعيدة المدى المتعلقة بالتنمية المستدامة، التي تركز على الناس وتفضي إلى التحول، وتعيد تأكيد التزامها بالعمل دون كلل من أجل تنفيذ هذه الخطة بالكامل بحلول عام ٢٠٣٠، وإدراكها أن القضاء على الفقر بجميع صوره وأبعاده، بما في ذلك الفقر المدقع، هو أكبر تحد يواجهه العالم وشرط لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة، والتزامها بتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة – الاقتصادي والاجتماعي والبيئي – على نحو متوازن ومتكامل، وبالاستفادة من الإنجازات التي تحققت في إطار الأهداف الإنمائية للألفية والسعي إلى استكمال ما لم يُنفّذ من تلك الأهداف،

وإذ تؤكد من جديد أيضا قرارها ٣١٣/٦٩ المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٥ بشأن خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، التي تشكل جزءا لا يتجزأ من خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وتدعمُها وتكملُها وتساعد على توضيح سياق غاياتها المتصلة بوسائل التنفيذ من خلال سياسات وإجراءات عملية، وتؤكد من جديد الالتزام السياسي القوي بالتصدي لتحدي التمويل وتهيئة بيئة مؤاتية على جميع المستويات لتحقيق التنمية المستدامة، بروحٍ من الشراكة والتضامن على الصعيد العالمي،

وإذ تسلّم بما للسياحة المستدامة من بعد ودور مهمين بوصفها أداة إيجابية من أدوات تحسين نوعية الحياة لجميع الشعوب وإسهامها في تحقيق التنمية المستدامة، ولا سيما في البلدان النامية، والقضاء على الفقر وحماية البيئة،

وإذ تسلّم أيضا بأن السياحة المستدامة، بما في ذلك السياحة البيئية، نشاط شامل لعدة قطاعات يمكن أن يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بوسائل منها تعزيز النمو الاقتصادي والتخفيف من حدة الفقر، وتعزيز العمالة الكاملة والمنتجة وتوفير فرص العمل الكريم للجميع، وزيادة الدخل للسكان، وإذ تلاحظ بوجه خاص أن السياحة تشكل أكثر من ١٠ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، وأن هذا القطاع يمثل أكثر من ٦ في المائة من صادرات الخدمات، وأن أكثر من ٤ في المائة من الاستثمارات تُوجَّه نحو تنمية السياحة،

وإذ ترحب بالجهود التي تبذل في إطار عملية مراكش المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة وبإنجازات فرقة العمل الدولية المعنية بتنمية السياحة المستدامة وأهداف الشراكة العالمية من أجل السياحة المستدامة التي استهلت في عام ٢٠١١ كخلف دائم لفرقة العمل الدولية،

وإذ ترحب أيضا بالجهود الجارية التي تبذلها بلدان وسط آسيا لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ على الصعيد الوطني،

وإذ تسلّم بأهمية شتى المناسبات الدولية التي عقدت في وسط آسيا وغيرها من المحافل في زيادة تعزيز قطاع السياحة في المنطقة،

وإذ تلاحظ أن بلدان وسط آسيا تمضي قدما نحو إدماج رؤوس الأموال في قطاع السياحة، الأمر الذي يجري تنفيذه بمعدلات مختلفة،

وإذ تشدد على أن مرور طريق الحرير العظيم عبر وسط آسيا والجهود التي تبذلها بلدان وسط آسيا للترويج للسياحة في الأسواق العالمية تثير اهتمام السياح الأجانب بالمنطقة،

١ - ***تلاحظ*** ما تقدمه دول وسط آسيا من مساهمة عملية قيِّمة في تعزيز الاستقرار والتنمية المستدامة على الصعيد الإقليمي، وجهودها في هذا الصدد؛

٢ - ***تعرب عن دعمها*** للجهود والمبادرات الإقليمية الجارية الرامية إلى تعزيز التعاون الاقتصادي في وسط آسيا؛

٣ - ***تدعو*** الدول الأعضاء وغيرها من أصحاب المصلحة ومنظمة السياحة العالمية إلى مواصلة دعم الأنشطة التي تضطلع بها بلدان وسط آسيا من أجل تعزيز السياحة المستدامة في المنطقة، وإلى القيام بما يلي تحقيقا لهذه الغاية:

(أ) مواصلة دعم بلدان وسط آسيا فيما تبذله من جهود لتعزيز السياحة المسؤولة والمستدامة في المنطقة، ولا سيما في سياق بناء القدرات من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها أهداف التنمية المستدامة[٥]، عن طريق إتاحة إمكانية الحصول على الفوائد المتصلة بالسياحة لجميع قطاعات المجتمع، ولا سيما أكثر الفئات ضعفا؛

(ب) تقديم المساعدة في توسيع نطاق التعاون في مجال السياحة مع بلدان وسط آسيا على أساس تعزيز المعاهدات الدولية؛

(ج) القيام، على أساس التعاون، بصياغة التوجهات الرئيسية لسياسة موحدة وشاملة تتعلق بالتنمية المستدامة للسياحة في منطقة وسط آسيا، مع مراعاة خصوصيات كل بلد في المنطقة ومستوى التنمية الاقتصادية فيه؛

(د) دعم أنشطة السياحة المستدامة وجهود بناء القدرات ذات الصلة التي تحمي البيئة، وتحترم التراث الطبيعي والتاريخي والثقافي، وتزيد تدفق السياح، والنهوض بتنمية السياحة المستدامة والاستراتيجيات التي تجتذب السياح الأجانب إلى وسط آسيا؛

(هـ) ضم الجهود لدراسة أساليب تقييم مدى تأثر تدفقات السياح بالأزمات الاقتصادية والتهديدات الإرهابية، وإدخال ممارسة استحداث وتنفيذ البرامجيات الحاسوبية لتحسين المجالات الحديثة في قطاع السياحة بصورة جذرية؛

(و) توحيد الجهود التي تبذلها بلدان وسط آسيا في مجال إدخال أنواع السياحة النشطة على نطاق واسع، مثل تسلق الجبال والتزلج على الجبال ورياضة صيد الأسماك والتجول بالسيارات والدراجات الهوائية؛

(ز) إطلاع الدول الأعضاء على التنمية المستدامة لسياحة الحج في وسط آسيا وما تنطوي عليه من إمكانات، ودعوة الدول الأعضاء المعنية رسميا، باستخدام الأمم المتحدة كمنبر، إلى زيارة الأماكن المقدسة في وسط آسيا والمشاركة في المناسبات الدينية؛

(٥) انظر القرار ١/٧٠.

٤ - ***تلاحظ*** التقدم الذي أحرزته بلدان وسط آسيا في تنفيذ البرامج القائمة التي تهدف إلى إنشاء السياحة المستدامة وتعزيزها في جميع أنحاء المنطقة، وترحب في هذا الصدد بمساهمتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

٥ - ***تهيب*** بالدول الأعضاء أن تدعم المناسبات الرئيسية في مجالات السياحة المستدامة في وسط آسيا، الأمر الذي قد يؤدي إلى النهوض بتنمية السياحة المستدامة في المنطقة؛

٦ - ***تشجع*** بلدان وسط آسيا على أن تدعم السياحة المستدامة باعتماد سياسات ترعى السياحة المؤاتية والشاملة للجميع وتعزز الهوية الإقليمية وتحمي التراث الطبيعي والثقافي لتلك البلدان، بما في ذلك النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي فيها، وتشير إلى أن المبادرات الحالية، كالشراكة العالمية من أجل سياحة مستدامة وغيرها من المبادرات الدولية، يمكن أن توفر الدعم المباشر والمركّز للحكومات؛

٧ - ***تشجع أيضا*** بلدان وسط آسيا على تبادل خبراتها في مجال السياحة المستدامة بهدف المساهمة في التخفيف من حدة الفقر، لصالح جميع البلدان.